

شرح مدارج السالكين 31.. الشيخ / أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى نقلني ما بدأناه من شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله. كالعادة اخواني بحاول بقرب ان احنا نربط هو ليه الامام الهروي؟ وضع المنازل اللي بتوصل العبد الى الله سبحانه وتعالى على هذه الصورة - [00:00:20](#)

قلت لكم احنا بفضل الله الكتاب مقسم الى اربع اجزاء اساسية الجزء الاول خلاه الامام الهروي رحمه الله تحت مسمى البدايات. بدايات الانسان السائر الى الله سبحانه وتعالى وقلنا ان البدايات دي بتشمل عدة منازل - [00:00:49](#)

اول منزلة وضعها الامام الهروي رحمه الله كانت منزلة ها لا معي بقى كانت منزلة اليقظة قلنا لمنزلة اليقظة هي من فعل من فعل الرب قلنا هي اصلا من فعل العبد علشان كده المنزل اللي بعدها اللي كانت التوبة قام ابن القيم قال ايه؟ وهذه هي اول منازل السائرين - [00:01:08](#)

الى الله. اول المنازل واوسطها واخرها. وقلت لكم هو ليه ابن القيم خلى التوبة اول المنازل؟ ليه ما خلاش اليقظة؟ ها؟ ليه اقول ان اللي يقظة من فعل الرب ليست من كسب العبد. وقلت لكم اليقظة ان الله سبحانه وتعالى يرسل لك رسالة في - [00:01:28](#)

صور متعددة وذكرنا حوالي اتناشر تلتاشر سورة في مرض في مرض يصيب الانسان في وفاة حبيب في حادث بيتعرض حب الانسان فيه بلاء او محنة او شدة تصيب الانسان او رؤية يراها الانسان فيرجع الى الله او كلمة من ناصح او - [00:01:49](#)

كلمة من عابد تصل لاذن هذا الانسان وقبل ان تصل الكلمة الى اذنه فهي تلامس قلبه. صور كثيرة جدا ربنا وتعالى بيبيعتها لك من اجل ان تعود الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:09](#)

فاذا تيقظ القلب كان اول قرار بيتخذه القلب بعد منزلة اليقظة هو قرار؟ التوبة اللي احنا قلنا معناها هي الرجوع الى الله بالايه؟ التوبة انا بعذر اقول انا اسف وضربت لكم مثال وقتها. انا لو بلعب كورة تحت بيت اخونا حسام وشوط الكورة - [00:02:24](#)

الازاز بتاع الشباك هو مش كفاية ان انا اقول له انا اسف. بل اقول له انا اسف واخذ درفة الشباك الخشب اجيب على اساسها لوح ازاز احطه فيها. فقلت لكم ان انا لما قلت له انا اسف ولله المثل الاعلى في طريق السائر او السالم - [00:02:44](#)

او العابد في طريقه الى ربه قلت لكم مسألة ان انا اقول انا اسف لله سبحانه وتعالى سمينها منزلة الايه؟ التوبة اتكلمنا عن الذنوب وخطرها وازاي نتوب وايه انواع الذنوب ونتوب منها ازاي؟ جميل كده؟ وقلت لكم ان التوبة هي الرجوع الى الله بالاعتذار - [00:03:04](#)

ادي الاعتذار وحده كافي؟ لا بل لا بد من الاصلاح. وقلنا الاصلاح ده هو نزول العبد في منزلة لان احنا قلنا الفرق بين التوبة والاناة ايه؟ التوبة الرجوع الى الله بالاعتذار. انا اقول استغفر الله. دي التوبة. استغفر الله يعني انا اسف - [00:03:24](#)

انما الاصلاح بقى انا ياما قصرت قبل كده في الصلاة بدأت احافز على الصلاة. دي اسمها منزلة توبة ولا اناة؟ لانها هي عبارة عن ايه؟ عن اصلاح اللي خلل سابق عن اصلاح لخالد سرق. قبل كده كانت حياتي بقى والله يا اخوانا لسه سامعها من ثلاث اربع تيام - [00:03:44](#)

شاب بيقول لي بص انا حياتي كلها اهم حاجة عندي. الفلوس والبنات. فالشاب اللي زي ده اذا تاب الى الله سبحانه وتعالى بعدما قضى كل الوقت قديما مع البنات على الفيس وفي الارض وفي كل حنة. توبته - [00:04:05](#)

بالاحتفاظ طب انابته بالاصلاح. الاصلاح ان الانسان ده يعمر اوقاته بطاعته لربه بعدما عمرت بمعصيته لربه شاب زمان اللي كان ربنا يعافينا قدوة للخلق في الشر. كم قدوة لهم في الشر؟ كان هو دايم كده اللي بياخد بايديهم - [00:04:25](#)

في الشر الانسان ده اذا اناب الى الله سبحانه وتعالى ان انتم بتكون ازاي؟ انابته بعد ما كان قدوة لنسف الشر يصبح قدوة لناس بالايه لانه اصلح ما ما افسد قبل ذلك - [00:04:48](#)

فازا نزل في مقام الانابة قلت لكم دي كانت المنزلة الثالثة هل الشيطان هيسيب الانسان؟ لا يمكن ولكن هياتي اليك الشيطان ويحاول يذكرك بلذة المعصية القديمة. فهنا لابد من الانسان انه ينزل في منزلة - [00:05:05](#)

الله عليكم منزلة التذكر اذكر خمسة اشياء اذا الشيطان ذكره بلذة المعصية انا على طول بتذكر خمس اشياء اتكلمنا عنهم. طيب اذا الشيطان عجز انه يوقعك في المعصية بتذكيرك اياها. هيعمل ايه؟ اه هيحرش بقى اصحاب السوء القدام بقى. اه الشلة - [00:05:23](#)

القديمة هيحشرهم ان هم يبجوا جنبك عشان ياخدوا بايديك للمعصية مرة ثانية. فكان لابد من العبد ان ينزل في منزلة الفراش الله يفتح عليكم. انه يفرش ماشي كده بعد الفروع كانت في منزلة الايه - [00:05:48](#)

والسمع دي المنزلة الاولى في المستوى الثاني من طريق السالك لربه سبحانه وتعالى. احنا خلاص احنا مسافرين من المنصورة رايحين القاهرة فانتقلنا من المنصورة الاجا دي كانت مرحلة ومن اجمل ميت غمر مرحلة. ومن ميت غمر لكفر شكر مرحلة. ومن كفر شكر بنها مرحلة. دي كلها مراحل. فالامام الهروي رحمه الله - [00:06:05](#)

قال يا اخوانا ان المرحلة الاولى من مراحل السالك الى ربي عز وجل كانت مرحلة البدايات اللي انا قلت لكم عليها المنازل اللي احنا اتكلمنا عنها الان انما اول منازل السائلين الى الله سبحانه وتعالى بعد البدايات بقى هي منزلة السماح - [00:06:30](#)

قلت لكم السماع معناه ايه؟ اتكلمنا الدرس اللي فات عن السماع وعن انواعه وعن درجاته. قلت لكم ان واحوال الناس مع السماع قلت لكم السماع ثلاث انواع النوع الاول هو سماع الادراك. ما اسمك - [00:06:46](#)

يا انس كيف حالك؟ هو ده ادرك. هو الان انا بقول له كيف حالك؟ فهو سمع الان فادرك ان انا بسأله سؤال عن حاله المنطقة الثانية في السماء انه يفهم. فهو فهم السؤال فقال لي ايه؟ الحمد لله. فالسماع الاولاني هو سماع الادراك - [00:07:06](#)

النوع الثاني سماع الايه؟ الفهم. النوع الثالث هو سماع الاستجابة. وده اللي هيكو عليه الكلام الفترة اللي جاية سماع الاستجابة. اني اسمع علشان انفذ ماشي كده؟ وقلت لكم ان اقسام الناس مع سماع ثلاث اصناف. اسأل الله ان يجعلني واياكم من الصنف الاول ولا الثاني ولا الثالث؟ الثالث. هو الاول - [00:07:29](#)

كان ايه اصلا؟ هو الذي اذا سمع فانا يسمع بهواه زي ايه؟ ضربت لكم مثال بتاجر التاجر ده بيعفش في المحل عنده بس اول ما المؤذن بيقول الله اكبر هو اول محل بيقل وييجي يصلي. بس لما يرجع يغش - [00:07:52](#)

فهذا الرجل لما بتطلع عنده في خطبة النص الاولاني عن الصلاة هيقول عنك ايه؟ شيخ الاسلام بيتكلم يا جماعة انما النص الثاني لما كنت بتذكر الناس بخطورة الغش ادي التشدد وادي التعصب وادي التذمت - [00:08:15](#)

وتوطي لكم مثال ثاني. زي البنت اللي ما شاء الله ساكنة على المشاية. او ساكنة في طوريل. مستواها المادي عالي جدا. هي من جهة الخلق لا كلها غبار في الاخلاق ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:08:33](#)

انما عند الحجاب والايشارب اللي على الراس لأ. فلما بتحضر درس في بلاد الجزيرة كنت بدي درس مسلا عن الاخلاق واهمية الاخلاق يا سلام الراجل ده ما لهوش حل انما الدرس اللي بعده لما اتكلمنا عن الحجاب وان هو معصية ان ترك الحجاب معصية وان التبرج كبيرة من اعظم الكبائر عند الله ده متشدد ومتزمت وارهابي واخوان - [00:08:47](#)

وصلت كده يبقى اذا الصنف الاول من الخلق من اذا سمع عن الله فانا يسمع بايه؟ بهواه. فلا يقبل من المسموع الا ما وافق هواه. الصنف الثاني من اذا سمع فانا يسمع ها بقلبه وايمانه - [00:09:13](#)

فعلى طول اول ما بيسمع بيجري ايه؟ اللي سمعه ها بينفزه. اللي سمعه بيطبقه. زي الاعرابي البسيط اللي جه للنبي. قال له ايه الاسلام قالوا خمس صلوات في اليوم واليلة. قال له علي غيرها؟ قال له لا الا ان تطوع - [00:09:40](#)

صيام رمضان علي غيره قال لا الا ان تتطوع قال والزكاة عليها غيرها؟ قال لا الا التطوع. فولى الرجل ويقول والله لازيد على ابا ولد انت قلت لي خمس صلوات يبقى هما الايه ؟ بس. ده سمع بالايمن. فبمجرد ما سمع اللي سمعه عمل ايه ؟ نفزه - [00:09:55](#)

وهذا الانسان كلما علا ايمانه كلما زاد ايه؟ تطبيقه وعمله. واما الصنف الثالث اللي يا رب اكون انا وانتم منهم من اذا سمع فانما يسمع سبحانه وتعالى. كما قال الله في الحديث القدسي كنت سمعه الذي يسمع به وفي رواية - [00:10:15](#)

فبي يسمع. هذا الانسان يا اخواني لو في يوم من الايام الخطبة كانت عن الصلاة وفرضية الصلوات الخمس واهميتها في حياة الانسان وخطورة ترك الصلاة هو لا يسألك عن الصلوات الخمس. انما يسألك عن قيام الليل - [00:10:35](#)

انت طالع في الخطبة بتكلمه عن الزكاة هو لا يتكلم معك عن الزكاة. ولكن يسألك عن افضل انواع الصدقات وافضل طرق الخير هؤلاء الذين يعني بشرهم الله عز وجل بقوله - [00:10:58](#)

فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون ايه؟ هو مش بيطبق اللي سمعه. ده هو عايز يطبق ايه؟ اللي اعلى احنا عايزين اعلى من ده. وقلت لكم وده كان نهج الصحبي الكرام رضي الله عنهم اجمعين. لما كانوا راحوا يسألوا النبي عن العمل الصالح - [00:11:16](#)

ما سألوهموش ايه اللي ربنا فرضه علينا. ولكن تجد السؤال كده يا رسول الله اي العمل احب الى الله يا رسول الله اي الايمان افضل؟ يا رسول الله كما في حديث عقبة بن عامر حدثني بفواضل الاخلاق - [00:11:36](#)

ما تقوليش الحاجات اللي واجبة علينا. قل لي الايه ها؟ قل لي الاعلى. كما فعل عبدالله بن عمر رضي الله عنه النبي قال في الحديث صلى الله عليه وسلم آآ لمن مات ابوه ان من ابر البر - [00:11:55](#)

ان يصل الرجل اهل ود ابيه من بعده واحد ابوه مات من البر بعد وفاة الاب انه يشوف الاب ده كان بيحب مين يصله يروح يزوره ويكلمه ويظمن عليه ابن عمر رضي الله عنه الحديث في صحيح مسلم رأى اعرابيا - [00:12:11](#)

اول ما شاف ابن عمر هذا الاعرابي لطم على الدرب بتاعته. وخذ الاعرابي وقعده على قلب الدولة وقلع العمامة تعطوا حاجة ضدها حاجة كبيرة قوي وقلع العمامة بتاعته وحطها على راسه وفضل مظلل عليه الى ان وصله اوصله الى ما كان يقصد هذا الرجل - [00:12:29](#)

فالناس قالوا لابن عمر يعني يا ابن عمر هذا رجل من الاعراب الراجل ده اعرابي ويا ابن عمر يعني انهم ليرضون باقل من هذا الناس دي بترضى باقل من كده بكثير هو ايه اللي انت عملته ده اصلا؟ انك تنزل وانت فقيه الصحابة في الوقت ده تنزل من على الدابة بتاعتك وهو بيركب - [00:12:49](#)

وتشيل العلامة بتاعتك من عواصك وتلبسها له وتضل عليه لحد ما توصله مكانه ده بيسمع بايمانه ولا بيسمع بالله سبحانه وتعالى. هو لو راح زاره الراجل ده في بيته الموضوع انتهى - [00:13:10](#)

ولكن ما فعله ابن عمر هو حال الصديقين الذين اذا سمعوا القول فانما يتبعون ايه؟ احسنها. افضل ما فيه. آآ ده اللي احنا قلناه الدرس اللي فات. تعالوا بقى نتكلم بقى في درسنا عن حقيقة السماح. بس قبل ما ابدأ بالدرس مين اللي ما اتبرعش معنا المرة اللي فاتت - [00:13:27](#)

جدا وعايز يتبرع طيب تبدأ انت؟ يلا العربية برة ها مين تاني؟ يلا معهم في العربية برة. يا ريت برضه البنات ماشي. الاتنين دول يخشوا واتنين يطلعوا. لا ينقض وضوءك. ماشي؟ طيب - [00:13:46](#)

تعالوا بقى يا اخوانا النهاردة نتكلم عن اهمية منزلة السماحة وليه جعلها الامام الهاروي رحمه الله اول منزلة من منازل من المنازل التي ينزلها الانسان بعد منزلة البداية او منازل البداية - [00:14:03](#)

بصوا يا اخوانا الانسان منا اه طب بالنسبة برضو للاخوات اه قبل ما نبدأ معلش عايز برضو اختين كده وربنا يا رب يحفزهم يبدأوا يتحركوا عن التبرع بالدم. اربعة طيب عايزين اربع - [00:14:18](#)

يتحركوا على عربية التبرع بالدم واربعة من الشباب يتحركوا الا على العربية بازن الله. طب اتفضل ان شاء الله يلا يا اخوانا الله عز وجل يقول من احياها فكأنما احيا الناس جميعا. احنا انا قلت لكم قبل كده - [00:14:41](#)

ان في شاب مستشفى الاورام عنده ورم وخلص كل يوم بيجتاح دم الناس اتبرعت كثير خلاص ما عدش حواليه حد لسه جاهز للتبرع رمى نفسه من الدور التاسع مات والاش ما لقاش دم - [00:14:54](#)

الكيس اللي احنا نتبرع به الان احنا بنحيي به نفس يعني احنا بنحيي بنفس واللّه لو ينفع آآ اطلع براع ثاني انا مش عارف انا من شهر. انا هاطلع بعد الدرس على طول - [00:15:15](#)

ليه؟ لان انا انتم اخواننا من فرج عن مؤمن كربة والدم اللي احنا العربية اللي جاية برة دي بتاعة مستشفى الاورام. يعني الدم هيتاخذ منها عليهم على طول الله يبارك فيكم. اربعة بنات الان يطلعوا واربعة اولاد يتحركوا. وهم العربية جنب المسجد يعني سامعين كده كده الدرس ان شاء الله - [00:15:27](#)

تعالوا كنا نتكلم النهاردة عن عن الاستجابة قلت لكم ان حقيقة منزلة السماع اللي بيعنيها الامام الهروي رحمه الله. وشرحها الامام ابن القيم رحمه الله هي حياة الاستجابة لله سبحانه وتعالى - [00:15:47](#)

رسوله هذه الاستجابة يا اخواني التي لا يطيب عيش الانسان في الدنيا ولا في الآخرة الا بها واللّه يا اخواني كلما قرأت القرآن ايقنت ان المقصد الاساسي لنزول القرآن هو تحقيق منزلة الاستجابة - [00:16:02](#)

سواء في حديث ربنا عز وجل عن هذه الامة او عن الامم السابقة. ان الانسان منا يحقق الغاية من وجوده في هذا الحديث اي في هذه الحياة ان يستجيب العبد منا لربه سبحانه - [00:16:22](#)

ولما مريت على القرآن مرورا سريعا الاسبوع الماضي وجدت ان ما فيش امة من الامم هلكت الا في اليوم اللي تخلفت فيه عن معنى الاستجابة عن مفهوم السماح. كل الامم يا اخواني عذبت او هلكت بسبب هذا المفهوم. ولو وقفنا كده شوية مع نفسنا - [00:16:37](#)

ونظرنا في القرآن من اول ما نزل من القرآن الى اخر ايات نزلت في القرآن. كل هذه الايات بتتكلم عن المعنى ده. يا بني يا اخي يا ابي ايها السادة الكرام القرآن نزل لعدة مقاصد على رأس هذه المقاصد استجابة العبد لربه سبحانه وتعالى - [00:16:57](#)

لذا اكثر الله سبحانه وتعالى من ذكر اليهود في القرآن. ليه؟ لان الامة دي لم تعيش ابدا معنى الاستجابة الا في اوقات قليلة من حياتها وفي كل مرة ربنا يذكر لنا قصة من قصص بني اسرائيل يؤكد لنا ان العذاب والنكال الذي نزل على هذه الامة ما نزل الا بسبب غياب - [00:17:18](#)

تب هذه الامة عن المعنى العظيم ده معنى الاستجابة. الامة دي كانت امة مية اما انتم فانتم امة الاحياء. انتم امة حية مش مية. بنو اسرائيل لو جيت دورت في يوم من الايام لماذا ضرب الله عليك - [00:17:39](#)

اربعين سنة يتيهون في الارض. ليه؟ اصل ما عاشوش طعم الاستجابة. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يقول لهم يا قوم ادخلوا الارض الايه؟ المقدسة التي كتب الله لكم. دي بتاعتكم. تعال يا شيخ محمد هنا - [00:17:57](#)

تعال يا شيخ محمد اتفضل ادخلوا الارض المقدسة. ده كان الامر. هل الامة دي استجابت؟ الامة دي عايشة عايزة تعيش حياة طيبة. عايزة تبقى مستقرة مش عايزة تعيش الحياة فيها خوف. كون ان احنا نخش على الجبارين. الجبارين دول ناس طغاة. الناس دي هتموتنا وهتأذينا وحياتنا وهتبقى ضنك - [00:18:15](#)

الضنك كان في استجابتهم زي ما هو بيظمه ولا الضنك كان في تركهم الاستجابة؟ هم لما قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتله. احنا ما لناش دعوة. لن نستجيب لامرك. فكانت النتيجة - [00:18:38](#)

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. واللّه يا اخواني التيه اللي مضروب على الامة الان الامة الان الامة الان متخبطة في كل مناحي الحياة. لان معنى الاستجابة غاب عن المجموع الاعظم لهذه الامة. السجادة دي - [00:18:55](#)

الا في القلائل من هذه الامة. احسبكم ولا ازكي على الله احد منهم من اهل الاستجابة انما باقي الامة متخبطين. تعال حط نفسك مكاني اسبوع واحد. وعش في مشاكل الناس. وشف مدى التخبط - [00:19:15](#)

موجود فيه الاسر وموجود فيه يعني الدواير الكبيرة بتاعة المجتمع هتلاقها راجعة بسبب هذا الامر. راجعة بسبب عدم حياة الامة لحياة الاستجابة اتضرب على الناس ستين. لو جيت في يوم من الايام سألتك ثم قست قلوبهم من بعد ذلك او قلوبكم من بعد ذلك

ده كان بسبب ايه؟ ده كان بسبب يوم ما ربنا قال لهم على لسان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ان الله يأمركم ان اذبحوا بقرة قل لنا بس سنها قد ايه؟ طيب انها بقرة انها بقرة ها - 00:19:53

لا تريدون البت الاقيها كبيرة ولا صغيرة اعوذ بالله متوسطة العمر. طيب ادعو لنا ربك آآ يبين لنا لونها. ابعد ما لون ربك يبين لنا مهيب. وبعد كده ربنا يقول لنا فذبحوها وما كادوا يفعلون. وما كادوا يفعلون! امال انتم كنتم بتسألوا ليه اصلا - 00:20:13

يعني الاسئلة دي كلها كانت ليه؟ فيقول ابن كثير رحمه الله هذه الاسئلة كانت على سبيل التعنت. هو بيتعنت مش عايز ينفذ. فكانت النتيجة بمجرد ما غابت حياة الاستجابة عن هؤلاء. ايه اللي حصل - 00:20:33

اللي حصل يا اخوانا باختصار خالص قست قلوبهم يعني اذ قست قلوبهم لعدد مستشعرين طعم للتوراة وهما بيقرووها واذا قرأت عليهم ما عايش الحال بتاع زمان ان القلوب رقيقة فبتبكي مع سماع كلام الله اللي انزله في التوراة - 00:20:48

قصة القلوب بينهم وبين بعض. فبدأوا يقتلوا بعض قصة القلوب لا عاد فيه زوج بيرحم زوجة ولا عادت فيه زوجة بترحم زوج قصة القلوب فالعدو بيشفوه بر من الالباء للابناء ولا بر من الالباء للابناء. قسوة القلوب يبقوا راكبين العربيات في الشارع مع بعض -

00:21:09

وكل واحد منهم يعني منتظر للآخر غلطة. عشان ينزل يمस्क فيه. قست القلوب فكانت النتيجة ان اسهل حاجة لسه مشكلة هنا قدام المسجد. مشكلة بالزوج وزوجته دبحها ورماها. هنا قدام المسجد من قيمة كم يوم. عادي خالص. قست القلوب - 00:21:29

فاصبح من السهل. مين قتل مين ومين عمل مين؟ قست القلوب فاصبح من السهل. بنت راكبة توكتوك واحد درس يتناوب عليها اربعة يغتصبوها ويرموها. بس قبل ما يرموها يقطعوا الايدي عشان كانت في غويشة موجودة. قست القلوب. انا بتكلم عن بني

اسرائيل على فكرة - 00:21:49

قست قلوبهم في اليوم اللي لم يستجيبوا فيه لله فكانت النتيجة لما قست القلوب دول يعيشوا حياة طيبة لا يمكن طيب بسم الله الرحمن الرحيم. فبدل الذين ظلموا منهم من بني اسرائيل قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ها - 00:22:08

رجز من السماء يعني ايه رجزا من السماء؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون بقية الرجز الذي انزله الله على بني اسرائيل في الرجز ده ده كانت امراض وطواعين. مش مرض يروح ويجي. ده كان طاعون معناه انه لما بينزل في جسد انسان ييموته -

00:22:28

ومش كده وبس ده كان لما بينزل في جسد انسان بيتنشر في كل الياه؟ المحيطين به نزل عليهم نزل عليهم الامراض واتفحت عليهم بوابة الامراض. فبدأت اعداد رهيبه من بني اسرائيل بتموت بسبب الطواعين - 00:22:50

ده كله بسبب ايه؟ كلمة واحدة فبدل الذين ظلموا ها؟ قولاً غير الذي قيل لهم. ربنا قال لهم يمين قالوا شمال شكرا البسي حجاب مش لابسة. بلاش ربا احنا اعلانات الربا تبقى في كل حته. طب بلاش عري؟ لا لا لا ده احنا النهاردة - 00:23:08

هنخلي سادة المجتمع اللي بتتعى اكثر. دول السادة. طب ارفعوا اهل العلم واهل الدين. هنخلي اهل العلم واهل الدين تحت اقدام فتكوني نتيجة شف كمية السرطانات اللي موجودة. لسة كنت في مستشفى الاورام من قيمة كم يوم مع حد كده اعرفه بنسعى معه

في امر معين - 00:23:28

واتفرج بقى. يا اخوانا انا رايح حوالي الساعة عشرة حذاشر الصبح. التذكرة اللي بتتقطع رقم ربعمية وستين. في يوم ايه اللي

بيحصل ايه اللي بيحصل؟ اصبح السرطان ده عبارة عن برد بيصيب كل المحيطين بنا - 00:23:48

اسأل الله ان يشفيهم وان يعافيهم. وان يصرف عنهم الضر والمكروه. وان يصبرهم ويرضيهم عن ما ابتلاهم. واسأل الله ان يعافيني لكم من كل ضر ومكروه وسوء انزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء - 00:24:08

ربنا قال لهم ما تصطادوش يوم السبت استجابوا ابدًا. كانت النتيجة قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في الثابتين فقلنا لهم انتم متخيلين ده كان انسان لما ربنا قال له بلاش صوديوم السبت - 00:24:25

هو شاف ان حياته هتبقى كرب لو ما استطش السبت انت عارف يعني ايه ما اصطادش السبت يعني رزقها يضيق. يعني الحياة هتسوء لأه انا هصطاد السبت واما اصحاب مرتبط الايمان العالي قالوا هو ربنا قال لنا ما فيش صوم السبت يبقى ما فيش صوم سبت. انا سائلكم بربكم مين اللي عاش حياة طيبة - [00:24:45](#)

اللي اصطادوا كان يظن ان الصيد والريح هيجي والفلوس هتكثر ولا الثاني اللي قال لأ ده رزقه قليل بس بما يرضي الله ننال به الحياة الطيب. مين فيهم كان سعيد؟ ابن عباس رضي الله عنه بيروي اثرا كل اما اقف قدام - [00:25:10](#)
الدم الاصفر ده انا ببقى في حالة زهول. ابن ابن عباس رضي الله عنهما بيقول فلما لم يسمع اهل الايمان صوتا اهل الامام ضربوا سور بينهم وبين اهل المعصية اللي بيصدوا يوم السبت - [00:25:26](#)

فطبعاً اكيد بقى ايه يا شبار يا ابو عشرة مش عارف ايه ومعنا سمك مش عارف ايه هيصة واللييلة ده سوق سمك ثاني يوم احنا مش سامعين صوت فالناس استعجبت. اهل الايمان استعجبوا. هو ايه اللي حصل؟ هو ما فيش صوت في القرية ليه - [00:25:42](#)
فصعد احدهم على السور فوجد ان كل من كان في القرية من اهل المعصية مجموعة كبيرة جدا من القردة قال ابن عباس فكان الواحد منهم يدخل فيأتي اليه ابوه او اخوه او عمه او صاحبه - [00:25:59](#)
اخوه اخوه اللي كان عايش معه في بيت واحد. قرد وجه جنب اخوه كده اللي كان بيقول له غلط اللي انت بتعمله ده. غلط يا ابني ويبيكي بجواره تقف قدام الاثور ده مش ممكن - [00:26:18](#)

اتنين الصحابة واحد منهم عمال يقول للتاني البنات وعيشة البنات والكلام مع البنات وحياة البنات والقصص والافلام والروايات والحكاية والرواية يا ابني فلانة يا ابني معجبة بك. يا عم لا يا عم الله الغني. الله سبحانه وتعالى يعني نهانا عن ده انا مش هعمله. ربنا قال لنا في القرآن محصن - [00:26:36](#)

غير مسافحين ولا انا ربنا قال لي ما ينفعش يكون لواحدة صاحبة بنت ولمتخذي اقدام ما لهمش صاحبات بنات. انا مش هاعمل كده. ربنا اللي قال لي كده. طب خليك انت بقى انت معقد اصلاً. ويتقال بنت - [00:26:58](#)
انت معقدة اصلاً. سبحان الله! تعالوا بس بعد مرور الايام بقى شوفوا ده حياته ازاي؟ وده حياته ازاي؟ ده ربنا من عليه بالاخت الطيبة فالملتزمة اللي شايلاه مش فوق راسها جوة عينيها. وده كل يوم بيكتشف ان زوجته بتكلم فلان او ماشية مع فلان او مصاحبة ناس على الفيس وبيقول لها - [00:27:16](#)

تقول له ايه المشكلة؟ ده دول كانوا اصحابي زمان ايام الجامعة. عادي في الحياة الطيبة يا اخواني لا تكون ابدان في استجابة العبد لربه سبحانه وتعالى وكلما كان العبد اكثر استجابة لله ذاق فعلاً طعم الحياة الطيبة - [00:27:36](#)

الاستجابة اللي ربنا اتكلم عنها في القرآن لما قال استجيبوا استجيبوا. العلماء قالوا لنا ان الاستجابة دي تختلف تماماً عن كلمة اجيبوا الاستجابة دي معناها الحب. انك بتعمل ده وانت بتحب. الالف والسين والتاء دي معناها انك - [00:27:56](#)
فرع الى الاستجابة. الالف والسين والتاء دي معناها انك راضي عن ده. انك يوم ما خدت القرار انا ما ليش في سكة البنات انت بتعمل ده وانت في كامل رضاك عن هذا الامر. انت بتعمل ده وانت محب لهذا الامر. ان البنات بتتلم عليك من كل - [00:28:19](#)

في حنة وانت بتجري في حنة تانية خالص بعيد عن هذا الطريق هي دي الاستجابة لله. ساعتها يحيي الله سبحانه وتعالى حياة الانسان بالخير علشان كده يا اخواني عدوا معي معاني الاستجابة او فضائل الاستجابة. هو انا لما هستجيب لربنا والاوامر ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:39](#)

انا هستفيد بايد واحد اول شيء يا اخواننا الحياة الطيبة الحياة الطيبة والله لا حياة طيبة ابدان للانسان زي حياة استجابته لربنا سبحانه وتعالى طول ما هو قريب من ربنا - [00:29:01](#)

ويفعل ما يأمره الله عز وجل به ليه سبحانه الله مطمئن الصدر؟ قرير العين منشرح ما شاء الله حياته جميلة. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا استجيبوا استجيبوا لله وللرسول - [00:29:21](#)

اذا دعاكم لم يحييكم. ابن القيم قال يحييكم دي هي الحياة الطيبة انت ما شاء الله والله يا اخوانا تخيل بقى الشب والعياذ بالله اللي

ببعمل حاجة غلط على التليفون - 00:29:43

واخواته بيمسكوا التليفون بعد ما في يوم من الايام شاف حاجة غلط على التليفون ونام نسي فاخوه مسك التليفون فيقول مين اللي كان ماسك التليفون امبارح؟ اه ايه ده ده نسيت امسح ده نسيت مش عارف ايه يرضي المصيبة زمانه عرف زمانه - 00:30:02
حياة الخوف اللي ملت قلبه في الوقت اللي زي ده. ولا يمكن ابدا يكون من قرير العين انما تخيل انه امبارح بالليل كان بيتفرج على درس علم وعلى موعظة مؤثرة جدا. واخوه ثاني وبيقول يا اخوانا مين اللي كان ماسك التليفون امبارح؟ انا اللي كنت ماسكه امبارح

- 00:30:21

شفت الفرق بين الاثنين شفت الفارق بين الاثنين تلاقي سبحان الله الشارع ورا عندنا هنا مضلم ورا المسجد تلاقي الولد اللي ماشي مع بنت صاحبتة في الدرس لما يبجي يقف معها بيقف معها فين - 00:30:37

في الضلمة. عشان خايف حد يشوفه انما اللي مرتبط ببنت في الحلال وعقد عليها وماسك ايدها في الشارع كده قدام الدنيا كلها. دي مراتي اهي مراتي! سبحان الله سبحان الله - 00:30:54

تلاقي سبحان الله اللي ما استجابش لله سبحانه وتعالى حياته كلها ملخبطة والله يا اخوانا حياته كلها كرب بيكلم واحدة على الواٲس والعفيس هو متزوج وزوجته كل يوم تمسك التليفون وتشوف وتعرف ومش عارف ايه. وشوفوا لما بتعرف في يوم من الايام حياته بتبقى عاملة ازاى - 00:31:15

والانسان ما شاء الله الدين المستجيب لله وما بيقولش حاجة غلط. شف خلي زوجته تمسك التليفون تفره كلمة كلمة. هو عنده حاجة تخوفه تلاقي سبحان الله الانسان الظالم تلاقي الانسان الظالم اللي ظالم الخلق تلاقيه اكثر الناس خوف ورعب - 00:31:33

لا يطمنن له ابدا آآ قلب ابدا. والانسان الثاني اللي ماشي على طريق ربنا سبحانه وتعالى اطمئن النفس الحين منشرح الصدر قال ابن القيم لما يحييكم؟ قال هي الحياة الطيبة. الامام الرازي رحمه الله قال لما يحييكم؟ قال لما يحييكم؟ ان يحييكم الله - 00:31:53
ما هو حياة القلب بالايه؟ بالطاعة. فربنا سبحانه وتعالى يبسر لك طرق الطاعة ويوفقك لطرق الطاعة. سبحان الله بل قال ابن حيان رحمه الله في تفسيره قال لما يحييكم؟ قال احيا الله امورهم وطيب الله - 00:32:17

احوالهم احيا الله ايه؟ امورهم وطيب الله احوالهم اتنين اكثر حاجة تنجي الانسان من احوال القيامة استجابة العبد لربه تلاقي الانسان اللي تخلوا زمان عن الاستجابة لاوامر الله. ربنا قال له يا ابني غض البصر. ما غضش يوم القيامة. هو ده اللي بيكابد الاهوال -

00:32:37

انما الشاب اللي ملك نفسه وقدر يغض بصره فما عاد ينظر الى حرام والله يا اخواني لا ضير عليه من احوال القيامة بل هو من اللامين يومئذ ربنا سبحانه وتعالى لما خوفنا من يوم القيامة قال لنا ايه العمل اللي ينجيكم من المسألة دي؟ قال الله سبحانه وتعالى

استجيبوا لربكم - 00:33:09

من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم منه سبحان الله! اللي استجاب لربنا اليوم الرهيب ده هو مش شايل همه. انا استجبت لربنا. اخاف من ايه - 00:33:32

تلاقي الانسان اللي استجاب لربنا على طول الطريق وهو بيموت اخاف من ايه؟ انا استجبت لربنا على طول الطريق. وهو بيتحط في القبر اخاف من ايه انا استجبت لربنا على طول الطريق. اللي ربنا امرني به انا نفزت. فالناس دي اكثر الناس امانا. لا شائلة هم حياة ولا شامة - 00:33:52

هم يموت ولا شائلة هم القبر ولا لهم قيمة. شايل كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم يعني ايه استقاموا؟ اللي ربنا امرهم بينفزوهم. اللي ربنا امرهم به فوق دماغنا. ربنا امرنا بحب النبي وتعظيم - 00:34:12

واتباع سنته سنة النبي فوق دماغنا واللي يطعن في سنة النبي تحت احزيتنا انا معظم للسنة. ده يخاف لي يوم القيامة. يخاف منها بيموت. قال الله سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ها - 00:34:32

تتنزل عليهم الملائكة الا ولا العلماء قالوا لك بقى الا تخافوا ولا تحزنوا دي امتى؟ فجماهير المفسرين على انها عند الانسان الملايكة

نازلة لهذا الانسان اللي عاش حياة الاستجابة. انا لله عبد اللي يقول لي عليه انا هسمع الكلام - [00:34:48](#)

هذا الانسان وهو بيموت نازلة الملائكة تقول له ما تخافش من اللي جاي. ولا تحزن على ما على من تترك. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ابو جعفر الصادق رحمه الله يقول هذا يوم القيامة عند ظهور الاهوال. يوم القيامة مع ظهور الاهوال انا خايف -

[00:35:09](#)

السبب اللي احنا دايما نقول احوال احوال احوال. فيه ناس يوم القيامة ربنا قال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انا مش خايف انا في الدنيا يا اخوانا اللي ربنا امرني به انا حظيته فوق دماغي وعملته. اخاف من ايه؟ المعصية اللي ربنا نهاها عنها ابتعدت عنها خلاص -

[00:35:30](#)

وقال بعض اهل العلم بل هي في قبر الانسان الانسان منا لما يتحط في قبره وربنا سبحانه وتعالى يبعث الملكين لسؤاله من ربك وما دينك وما نبيك؟ فالنبي يقول فاما الموقن - [00:35:48](#)

كان في الدنيا مش صح اخاف من ايه كان في الدنيا ماشية صح فاما الموقن فيقول ربي الله ونبيي محمد امنت به وصدقته واتبعته.

اللي قال لي عليه انا استجبت وقلت له حاضر. هنفز فوق دماغي. اخاف من ايه؟ مش خايف - [00:36:04](#)

وصلت ويوم القيامة هيخاف هذا الانسان من ايه يا اخوانا انا عشت هذه الحياة. اخاف يوم القيامة من ايه ربنا امرني بامر انا نفزته

قال لي الدائرة دي ممنوع تقرب منها؟ انا ما قربتش منها. انا بعدت عنها اصلا. اخاف من ايه؟ ايه اللي يكون يخوفني يوم القيامة؟

انفزت امر ربنا. لذا قال الله سبحانه في سورة الاحقاف - [00:36:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم. اخاف من ايه؟ يا اخوانا انا استقمت اخاف من ايه؟ انا

مش خايف. لذا ترى اكثر الناس طمأنينة عند - [00:36:48](#)

هم دول اللي بيموت ويبحتضر. بنته خايفة فتقول له وافق لا بتاه. خايفة على ابويا. يا بناتي ليس على ابيك كرب بعد اليوم لقد ختم

ابوك القرآن في هذه الزاوية اثنا عشر الف مرة. انا ختمت القرآن في الزاوية الاية اثنا عشر الف مرة. يا بنتي اخاف من ايه - [00:37:04](#)

يا بنتي اخاف من ايه صحابي كريم ظل يجاهد في سبيل الله. وكان بعد كل غزوة يجيب الهدوم بتاعته وينفضها. فينزل ايه اللي كان

في سبيل الله وهو بيموت مش عارف ايه وزواجه قال له وزوجها ايه؟ استنوا استنوا استنوا. قلت له ان شاء الله بعد ما روعي تفيض

- [00:37:26](#)

الى ربي عز وجل هاتوا الهدوم بتاعتي اللي في الصندوق ده. الهدوم دي كانت بتاعة الجهاد انفضوها واللي ينزل منها من غبار

حطوه ما بين جسدي وبين الكفن فاذا سألني ربي عز وجل يوم القيامة ماذا صنعت في الدنيا؟ او امك غبار اهو كان في سبيلك يا

رب. ده واحد - [00:37:50](#)

طيب مش خايف اخاف من ايه؟ لذا اطيب الناس عيشا اللي عايشه في الدنيا صح علم انه لله عبدا فما عصى لله امر. واذا عصى تاب

ورجح. فكانت النتيجة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:38:10](#)

وهو ده عين قول الله عز وجل استجيبيوا لله وللرسول اذا دعاكم لما هي الحياة الطيبة مش هتكون الا هنا الحياة الطويلة مش هتكون

الا هنا ثلاثة والله يا اخواني - [00:38:28](#)

مفتاح عطاء الله سبحانه وتعالى لك. مفتاح العطاء هي الاستجابة لله سبحانه وتعالى ولما تلاقي في يوم من الايام عطاء ربنا قل عليك

اعرف ان انت مقصر في حياة الاستجابة. لما تلاقي ايام - [00:38:45](#)

التزام الاولى كنت انت كده حاسس برقة قلب ودمع العين الدمعة بتاعتك بتقول ده انا دمعتي قريبة وتلاقي ربنا بيفتح لك في العلوم

والكلام ده لما تلاقي الباب اتقفل راجع حياتك في الاستجابة. لما تلاقي القلب بقى قاسي والعين بقى صعب ان هي تدمع اعلم على

طول ان - [00:39:05](#)

الاستجابة عندك وقفت شوية. بصوا يا اخوانا ربنا في القرآن قال لنا على اية ان مفتاح عطاءه ومفتاح وان مفتاح فضله موجود في

الاستجابة. كلما كان الانسان منا اكثر استجابة لله عز وجل كلما افاض الله عليه من فضله - [00:39:25](#)

تلاقي فضل ربنا عليه لا يحد ولا يحصى سبحانه الله! والله يا اخواني واحد بيقول لي انا ماشي بعربيتي بعد طاعة كبيرة عملتها لله عز وجل والطريق واقف ومرة واحدة لقيت واحد جه من ورايا طابير بالعربية بتاعته. بيقول لي انا اقسم بالله انا اترجيت وجبة في قلب العربية من الخبطة - [00:39:49](#)

يعني قلت خلاص العربية باظت من ورا وقعدت من نفسي كده اقول طب ده انا لسه جاي من خير. ولكن قلت لا يمكن اكون عامل خير وربنا عز وجل يخذلني. قل لي والله يا اخوانا والله انا كنت شاهد - [00:40:12](#)

يوميهها وواقف ساعتها. والله يا اخوانا عربيتته ما اتخربشت. والله ما اتخربشت ان في يوم من الايام لما كان واقع في كرب لقي كل الناس جت وقفت جنبه. ده ايه - [00:40:26](#)

ده فضل انه لما في يوم من الايام مرض عجز الاطباء عن ايجاد حل او دواء للمرض ده لقي سبحانه الله ربنا جعل له مخرج وطلع من المرض سالم ده اسمه ايه؟ ده فضل. ده لما بيحي يقرأ كتاب او بيزاكر حاجة تلاقي كمية فتوحات ربنا عليه. ده ايه؟ ده فضل. الفضل ده - [00:40:48](#)

هبوط بنت مربوط بحالة استجابة كلما كنت اكثر حياة باستجابة في استجابة الله عز وجل كلما كان فضل الله عليك عظيم. بسم الله الرحمن الرحيم ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:41:11](#)

هو ايه ويزيدهم من فضله ربنا سبحانه وتعالى بمجرد ما يلاق الانسان ده بيستجيب دايم لاوامر ربنا كل ما بيزيد استجابة لاوامر ربنا سبحانه وتعالى تلاقي فضل ربنا سبحانه وتعالى عليه غير الطبيعي. والله يا اخوانا تلاقوا ربنا بيفتح عليه فتوحات غير طبيعية. وانت بتسأل نفسك ايه ده؟ يا اخوانا ده - [00:41:28](#)

اللي ربنا جعل مفتاح خزائن الفرد ده في استجابة العبد لله سبحانه وتعالى اه احد اخوانا كان يعني مدين في مبلغ كبير مدين في مبلغ كبير وخلص لازم بقى يعني جه وقت السداد. ومش عارف يعمل ايه يعني لازم يسد - [00:41:54](#)

وهو عمال يقول يا رب انا يعني انا اخدت بكل الاسباب لازم اسد. اخ بهاء كان في السعودية يقول لي سبحانه الله! ويكلمني حد آآ يعني بيقول لي انا والله جبت تأشيرات كده لناس صحابي - [00:42:16](#)

تأشيرات لها تأشيرات للملوك دي وخلص وهم جاينين يحجوا. واحنا لا لاقيين فنادق ولا لاقيين آآ حاجة والكلام ده فانا بكلمك كده لو تنزل تلف لفة وتسأل ومش عارف ايه والكلام ده. يقول سبحانه الله ويشاء الله سبحانه وتعالى ان انا انزل ادور واكلم صحابي ومش عارف ايه. وربنا - [00:42:31](#)

وتعالى يفتح علي ان انا اصل لحد. آآ عنده اماكن فاضية والكلام ده. ووفقت بمكالمة تليفون. ما بين ده وما بين الشخص ده وربنا سبحانه وتعالى يكرمني بمبلغ كبير. قد الدين بتاعي اضعاف مضاعفة - [00:42:51](#)

ده اسمه فضل بفضل ربنا سبحانه وتعالى ده هو يا اخوانا مقرون دايم باستجابة العبد لله مفتاح خزائن فضل الله سبحانه وتعالى في استجابتك لربنا. انك كنت بتدور على حد زوجة بسيطة جدا انا والله يا اخوانا انا - [00:43:07](#)

انا مش مش عايز بقى الجمال الصارخ ولا عايز زي ما الشهاب بيقولوا انا عايزها بيضة وعايزها مش عارف ايه واياه وشكله يصف الوصفة المعروفة بتاعة الشباب للاسف في زمانا دي. انا - [00:43:24](#)

عايز حد والله واللي ربنا يرزقوني طالما هي انسانة دينة وعلى خلق انا راضي بها وسبحان الله يقول لي بعدها الست داهية او المرأة اللي انا تزوجتها داهي ما اشتركتش فيها شروط ولا بتاع النت انا دورت بس على الدين استجابة لقول النبي - [00:43:34](#)

امر بذات الدين يقول لي والله العظيم يا شيخ كل يوم انا بشوفها جميلة اكثر من الاول اضعاف مضاعفة. كل يوم انا انا حياتي كلها وسعادتي كلها مع الست دي. عمرها ما طلبت وقالت وانا عايزة - [00:43:50](#)

والله لو عيش وملح لو ملح من غير عيش هي راضية وموافقة. ده الملح ده بالنسبة لك كباب وكفتة. ولو ما جتش ولو في اكل حبة وهضية. جبت لها هدوم الحمد لله ما فيش رضا من عند ربنا. احنا عندنا من السنة اللي فاتت - [00:44:04](#)

ده فضل الزوجة دهيه كانت فضل جه منين يوم ما انا استجبت. ده ده جه منين؟ يوم ما انا استجبت لربنا سبحانه وتعالى. اللي ربنا

قال لي عليه بنفذه. اسمع ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لو عملوا اللي ربنا - [00:44:22](#)

واحد لكان ايه؟ خيرا اللي جت ميكرو عشان تفيد العموم والشمول. لكان خيرا لهم. وايه؟ اكثر حاجة تسبتك على الطريق استجابتك للطاعة قبل كده كانوا يقولون ان من ثواب الحسنة ها حسنة بعدها. لكان خير لهم اشد تثبيتا. الثلاثة واذا لاتيناه من الدنيا -

[00:44:42](#)

اجر عظيم. اجر عظيم. اربعة ولهديناهم. صراط مستقيم. طب ده في الدنيا. طب ده في الدنيا وفي الآخرة؟ ومن يطع الله هو الرسول عاش استجابة فاوئلك مع الذين انعم الله عليهم من والصديقين والشهداء والصالحين دول في اعلى درجات الجنة - [00:45:02](#)
في اطيب من كده هي دي حالة الاستجابة يبقى فضل ربنا عليك متوقف على المفتاح. المفتاح هو ايه؟ اللي ربنا يقول لك عليه نفذه. واللي ينهك عنه يبعد عنه. والله يا اخوانا - [00:45:21](#)

هتجد من فضل ربنا عليك ما لا كنت تتوقع ابدًا. اخر حاجة شاب طالع من الجيش. وما عهوش فلوس وامه ضاغطة عليه الزواج فيقول لها انا اجيب فلوس منين؟ انا لسه طالع من الجيش. انا قدامي سنتين. طب يا ابني نبادر ونعجل. ويا ابني يقول لي هي -

[00:45:34](#)

سبكتني يوم ما قالت لي يا ابن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة حق على الله عونهم ومنهم الناكح الذي يريد العفاف. فيا ابني يعني ايه؟ اتوكل على الله - [00:45:54](#)

يقول لي في ست شهور اتجوزت ست شهور الفضل ابوابه اتفتحت. ليه؟ كلما كان الانسان اكثر استجابة لربه سبحانه وتعالى كلما فتح الله عليه من ابواب فضله. فاذا اغلقت ابواب الفضل فليراجع الانسان منا. استجابته لربه. نرفع الاذان. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:46:04](#)

صلى الله عليه وسلم وبعد اذا يا اخواني فضل ربنا سبحانه وتعالى على الانسان متوقف على استجابة هذا الانسان لربه سبحانه وتعالى وكلما كان الانسان اكثر استجابة لله عز وجل - [00:46:27](#)

كلما فضل الله عز وجل كان عليه اعظم فضل الله عز وجل كان عليه اكبر لذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد المستجيبين لربه، عز وجل، قال الله له وكان فضل الله عليك عظيما - [00:46:47](#)

بالاستجابة دهي يا اخوانا بتريح الانسان يوم القيامة في وقت الحساب لان من اوائل الاسئلة بل السؤال الاعظم والسؤال الاهم اللي ربنا سبحانه وتعالى هيسأله لكل واحد فينا يوم القيامة - [00:47:07](#)

هو سؤال الاستجابة بسم الله الرحمن الرحيم ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين يا ترى اجابتمكم يعني استجابتمكم للمرسلين كان شكلها ايه هو النبي لما امرك بامر انت نفزته ولا لا - [00:47:30](#)

لما نهاك عن شيء انت بعدت عنه ولا لا اخوانا السؤال ده حد قبل كده سأله لنفسه هو انا لو اتسألت بين ايدين ربنا عن السؤال ده؟ اجابتي هتبقى عاملة ازاي - [00:47:55](#)

ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم؟ استجابتمكم كانت اخبارها ايه احنا وضعنا في اليوم ده هيبقى عامل ايه كان ابن مسعود رضي الله عنه وبيؤول هذه الآية فيقول رضي الله عنه - [00:48:07](#)

والله ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه سبحانه وتعالى ليس بينه وبينه ترجمان ويقول عبدي ما غرك بي عبدي ماذا عملت فيما علمت عبدي ماذا اجبت المرسلين وهذا الكلام ابن مسعود يقينا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:26](#)

انت هتتسأل استجابتك للرسول كانت عاملة ازاي سجدتك للقرآن كان اخبارها ايه استجابتك للسنة كان وضعك ايه؟ انت يا ابني حياتك كانت ماشية ازاي هنيئا للشباب الصالح اللي ينفذ اللي ربنا سبحانه وتعالى امره به. فلما ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة يسأله ها عملت ايه؟ فيقول له يا رب والله ما - [00:48:58](#)

من امر الا ونفذت وما نهيت عن امر الا وتركت فعندها يقول الله عز وجل ادخلوا الجنة بغير حساب خلاص خش الجنة هنيئا للعبد

اللي اللي حافظ على مجالس العلم - 00:49:25

وهنيئا للاخت اللي حافظت على مجالس العلم اللي بتسمع فيها عن ربنا وبتسمع فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم هنيئا للاخت التزمت بحجابها الشرعي اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به - 00:49:47

هنيئا للشاب اللي حافظ على الصلوات الخمس في جماعة. زي ما النبي امره وزي ما ربنا امره هنيئا للشاب اللي سمع ربنا سبحانه وتعالى يقول ووصينا الانسان بوالديه احسانا فكان بيشيل والدته ووالده فوق دماغه. ده جوة عينيه. علشان ربنا امرني بالاحسان اليهم - 00:50:02

من اللطائف وانا بقرأ في تفسير هذه الاية ان ربنا يقول ووصينا الانسان بوالديه ها احسانا فيه احسان قول وفيه احسان فعله فيه احسان مال وفيه احسان بدن فهو في اي باب - 00:50:23

الابواب في العلماء بتوع اللغة يقول لك ربنا حذف فينا الايه؟ معمول الاحسان علشان الاحسان يعم ايه؟ يعم كل شيء نعم. الشيخ حسين يبقى في القول وفي الفعل وفي البدن وفي المال - 00:50:36

هنيئا للانسان اللي يعمل كده محمد سيدنا الامام عوني ابن عبدالله يا رب ن عساكر رحمه الله في تاريخ دمشق الما عوني بيحكي بيقول كنت اسير انا وابي في احد طرق البصرة - 00:50:51

تمررنا على جدول ماء وكان ابي رجل كبير لا يستطيع ان يجاوز هذا الجدول. آآ قلاية مائة كده فابوه مش هيقدر قال عون فتمت عليها حتى يمر ابي انا نمت على جدول الماية كده علشان ابويا ايه؟ علشان ابويا يعدي - 00:51:10

يا بختك يا ابني والله! سيدنا عمر ابن عبدالله ميت سنة كم؟ مية وشوية؟ مية حاجة وتمانين بس لا يزال الناس جيل عن جيل بيتكلموا عن المشهد ده بيتكلموا عن المشهد ده - 00:51:35

المشهد اللي عمله هذا الانسان الصالح استجابة لامر الله سبحانه وتعالى الاستجابة لله سبحانه وتعالى يؤمن به الانسان الحفاز على النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها له كل نعمة ربنا سبحانه وتعالى اداها لك مبدأ الحفاظ عليها. جاية اخواني من مبدأ الاستجابة. واكثر حاجة تزيل النعم من ايدين العبد - 00:51:53

اعراض العبد عن ربه سبحانه وتعالى الانسان الصالح الطائع لله سبحانه وتعالى الشاب اللي ما شاء الله بيلبس احسن لبس وبياكل احسن اكل وبيخرج مع اصحابه وبيتفسح بس بشرط فيما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:52:18

الشاب ده تلاقي نعم ربنا كل يوم بتزيد في ايده. لو بيتاجر والله التراب في ايده ذهب تلاقي ربنا بيفتح عليه فتوحات عجيبة جدا وغريبة جدا. وتلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيدبر له الامور بصورة ما كان ابدان انسان - 00:52:37

يلا وعلى النقيض كلما كان الانسان اكثر اعراضا عن ربه واكثر بعدا عن ربه تلاقي النعم بتتسحب من بين ايديه اقول لكم شاهد ده من القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. فاعرضوا - 00:52:57

فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثن وشيء من سدر قليل الناس دي لو كانت حافظت على استجابتها لربنا سبحانه وتعالى كان فضل ربنا زاد. وكانت النعم دي زادت في ايديهم - 00:53:17

بل سبحانه الله اعرضوا عن ربنا. قالوا له مش هستجيب لك. فكانت النتيجة سلبت منهم النعم. اصحاب الجنة اللي ربنا ذكر قصتهم في سورة القلم طلعو زكاة المالي اللي في الفقه والمساكين. مش مطلعين. فكانت النتيجة اتسلبت منهم النعمة. الجنة فطاف عليها طائف - 00:53:37

ربك وهم نائمون فاصبحت كالصائم. خلاص راحت كل ما كان الانسان منا اكثر شوفوا سبحانه الله سبحانه الله ابو بكر الصديق انفق ماله كله كم مرة؟ هل افتقر؟ انا بالله عليكم هل افتخر؟ سمعتم في يوم من الايام مفتخر؟ ما افتقرش - 00:53:58

يعني اول ما اسلم الاربعين الف اللي كانوا معه اشترى بهم العبيد المعذبين في سبيل الله واعتقهم. انفق كل المال. دلوقتي اصبح انسان ايه؟ ما عهوش بس بعد شوية بعد شوية ربنا من عليه بالمال وتجارتته زادت مرة تانية وانفق ماله كله امتى؟ في الهجرة -

00:54:18

وبعد شوية خلاص واطمعوش وانا ملیم. راح المدينة انسان غریب ما عهوش حاجة. بس بعد شوية تاجر وجمع ما له وفي غزوة تبوك طلع ما له كله لله هل افتقر الصديق - [00:54:38](#)

هو لیه ربنا بیفتح لیه هذه الفتوحات؟ لیه النعم فی ایده عمالة تزيد يوم ورا الثاني؟ یا اخوانا افهموا بقى هی الاستجابة لله. الاستجابة جاب به مفتاح العطاء والفضل. وهی الحماية والحسن الحصین من سلب النعم. دوروا على ای حد ربنا سلب النعم منه - [00:54:51](#)

هتلاقوه كان دایما معارض لامر الله سبحانه وتعالى. بص بقى على قارونه وربنا عمل فیہ ایه وبص على فرعون وربنا بص على كل الامم. بل بصوا یا اخوانا فی اوروبا مسلا - [00:55:11](#)

ایه رأيكم فی المستشفيات هناك ایه رأيكم فی المستوى الطبی الی وصل الیه للعالم الغربی ومع ذلك الامراض الفتاكة عندهم شكلها عاملة ازاي الامراض النفسیة بتاكل فیهم ازاي ما ظهرت الفاحشة فی قوم حتی یعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالایه؟ بالطاعون. علشان كده هم ضایعین - [00:55:23](#)

الصحة اتسلبت منهم لیه؟ هی اتسلبت عشان حاجة واحدة اعرضوا عن امر الله هنا الاستجابة استجابة الانسان منا لله سبحانه وتعالى خلوا الاستجابة یا اخوانا لاوامر ربنا منهج حیاة. بالنسبة لكم جمیعا. فما ینفعش الانسان منا فی يوم من الايام یكون معرض عن اوامر الله - [00:55:46](#)

لان السعادة الحقیقیة هی مقیاس الايمان ترمومتر الايمان بالنسبة لنا استجابة العبد لربه. واختم بامرین مهمین جدا فی ایه واحدة كثير ما نسأل احنا لیه ربنا یا شیخ محمد بندعیه ولا یستجیب لنا - [00:56:13](#)

عشان عشر حاجات. ماشی. احنا فی كثير من الاوقات بندعی ربنا وما نستجیب عارفین احنا مشكلتنا فین یا مصري مشكلتنا الحقیقیة ان احنا خدنا جزء من الایه وسببنا الجزء الثاني - [00:56:33](#)

مشكلتنا الحقیقیة فی قول الله هی الایه. بسم الله الرحمن الرحیم. واذا سألك عبادي عني فاني قریب هه اجیب دعوة الداعي اذا دعان. وبنقف هنا. حط نقطة هنا یا شیخ. ربنا قال ادعوني ها؟ یا شیخ - [00:56:46](#)

یا شیخ الله یصلح حالک. بس ربنا علق هذه الاجابة على شرط ادعوني استجب لكم ها فلیستجیبوا لی. استجب انت اولاً لربک. یستجب الله عز وجل لك وعلى قدر ما الانسان منا اكثر استجابة لاوامر الله عز وجل. كلما كان دعاء هذا الانسان اكثر استجابة عند الله - [00:57:06](#)

عز وجل انا هستجیب لربنا سبحانه وتعالى وبزيادة شوية. تكون النتيجة انا بمجرد بقول یا رب والله یا اخوانا ومن غیر ما تقول یا رب هیفتح هیفتحها علیک لیه دایما الانسان الصالح هو الی دعوته مستجابة - [00:57:32](#)

لانه اكثر الناس استجابة لربه عز وجل الامر الاخير فلیستجیبوا لی ولیؤمنوا بی لعلم ایه؟ یرشدون. یرشدون یعنی ایه یرشدون الرشد هو اختیار الطريق الصواب الرشد دی منحة من الله سبحانه وتعالى للعبد. انک لما بتخیر بین امرین ده ولا ده؟ لا انا هختار ده. الرشد ان ربنا سبحانه وتعالى دایما - [00:57:50](#)

اختار ده. كلما كان الانسان منا اكثر استجابة لله سبحانه وتعالى تلاقی دایما كل اختیاراته موفقة والله یا اخوانا انا شاب من الشباب طاح اوی وكویس وصالح وحد مؤدب ومحترم والناس كلها بتشهد بانه انسان كویس - [00:58:19](#)

معروض علیه بنتین دی ولا دی انا بصلي استغارة وبعد ما يصلي استخارة تلاقی ربنا شرح صدره یا ابني ده هی وتروح على دی. وفعلا هی دی خلاص هی دی - [00:58:41](#)

التوفیق ده كان ایه الهام ربنا عز وجل للانسان طریق الرشد. فی اختیاراته شاب فی يوم من الايام عنده مشاكل مع زوجته. یختار انه كمل معها ولا یطلقها الاختیار فین؟ الرشد فین؟ كلما كان اكثر استجابة لله تلاقی ربنا بیوقف له الی بیلهمه رشده - [00:58:54](#)

اه انا فی سانویة اكمل الطريق ده واخش کلیة كزا ولا كزا. تلاقی ربنا بیلهمه رشده ویختار ایه وهذه نعمة یا اخوانا من الله سبحانه وتعالى لان حیاتنا كلها هی عبارة عن ایه؟ عبارة عن شوية قرارات. بینتج عن هذه القرارات سعادة - [00:59:20](#)

او تعاسة الانسان فكل ما كان العبد اكثر استجابة لله سبحانه وتعالى. تلاقي سبحانه الله. يعني تسديد ربنا له في الاختيارات غير

طبيعي علشان كده تلاقي واحد زي سيدنا عمر رضي الله عنه - [00:59:39](#)

كان تسديد ربنا له في الاختيارات بتاعته غير طبيعي يا اخواننا الصحابي اللي هم كانوا من اكمل الناس يعني استجابة لله. اختياراتهم

كانت عجيبة. لدرجة مسلا سعد بن معاذ. لما اليهود غدروا بالنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني قريش - [00:59:58](#)

والنبي يقول لسعد يا سعد يعني اشر علي نعمل ايه؟ اشمعنى يا سعد لان هو كان حليف اصلا لليهود بني قريظ وقبل الاسلام. نعم

وهو سيد الانصار دلوقتي يا سعد اشر علي. فيقول له يا رسول الله اشر عليك بكذا وكذا وكذا. فالنبي يقول له ايه؟ والله يا سعد لقد

حكمت في - [01:00:14](#)

قيل بحكم الايه؟ بحكم الله من فوق سبع سماوات. ربنا سبحانه وتعالى حكم الحكم ده وانت حكمت بنفس حكم ربنا وده اللي يعرف

في سيرة عمر بموافقات عمر لربه. كان عمر يقول للنبي على حاجة على اختيار معين ينزل يوحي باختيار عمر - [01:00:36](#)

يا رسول الله مرني سأل بالحجاب تنزل اية الحجاب. يا رسول الله ادعو الله ان يبين لنا في الخمر بيانا شفيع. تنزل اية تحريم الخمر

كان انسان ملهم. كان انسان مسدد - [01:00:56](#)

بل والله يا اخواني بل والله ان من اعظم النعم اللي بيحنيها العبد من ورا استجابته لامر الله ان الذي يتولى تدبير امر العبد هو الله

انه يبدأ بقى يدبر لك امرك سبحانه وتعالى. انت بقى خلاص التدبير خرج من برة ايديك سب ربنا يدبر لك. على قدر استجابتك. نختم

بموقف واحد ويكون اخر حاجة - [01:01:09](#)

اهو اخر حاجة ان شاء الله آآ حسام بيقول لي كل مرة تقول اخر حاجة وتقول بعدها اربع خمس حاجات. فخلاص الماضي اخر حاجة

ان شاء الله. اخر حاجة السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها. زينب من اثرى اثرياء مكة - [01:01:30](#)

والسيدة بني عبد شمس وكان عادة العرب ان هم لما يزوجوا الغنية لمين؟ للغني. بس حب يكسر ده. ده ما ينفعش مش في الاسلام

فالنبي صلى الله عليه وسلم زود السيدة زينب بنت جحش لمن؟ لزيد. فيقول لها فهي بتقول له يا رسول الله يعني انكح زيد زيد عبد؟

انا عبد - [01:01:46](#)

ده هو اب وانا سيدة بني عبد شمس انا ايم قريش ازاى يعني فنزل قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله

امرا ان يكون لهم الايه؟ قالت له رضيت وسلمت - [01:02:11](#)

انا استجبت خلاص انا مش ربنا قال اللي النبي يقول عليه اسمعوه انا خلاص ويتزوجها زيد ولا تدم الحياة طويلا ويحدث الفراق.

ومن الذي يتزوجها بعد ذلك؟ سيدنا رسول الله. بس سب ربنا يدبر له بقى. اللي يتزوجها مين - [01:02:28](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت بعد كده بتفخر على نساء النبي بده

انا ربنا دبر لي امري. زوجكن اهالي - [01:02:44](#)

كن ها وزوجني منك وزوجني ربي من فوق سبع سماوات. باقي انا استجبت لربنا امرني به. سيبه بقى ربنا يدبر لكم الامور لا خلاص

كده ان شاء الله. الله يحفزكم. ان شاء الله نكمل الدرس الجاي. نشوف بس بعض الاسئلة السريعة بتاعتكم ان شاء الله - [01:02:54](#)

انه خلاص اخر حاجة ان شاء الله طيب بسم الله بالله ادعي لي ان ربنا يفرج كربى انا واولادي. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى

باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يفرج عنك الكرب وعن كل - [01:03:15](#)

واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل لك من امرك يسرا. وان يختار لك ما فيه الخير والسداد لك في الدنيا والاخرة. ووالدي خرجني من

وانا صغيرة وكنت شاطرة وانا كل ما افكر اقول له الله يسامحك يا ابي هل هذا عقوق؟ ولو عقوق ايه الكفارة؟ لا خلاص ما تقولي

كده لوالدك تاني - [01:03:37](#)

لان هو هيشعر بعد كده بالخطأ اللي هو عمله. فانت هتكسريه. احنا مش عايزين نكسره. احنا عايزين نفرحه. اه انا انا شايف ان الكفارة

ايه؟ احفوزوا القرآن كاملا. على ايد محفظة. احنا عندنا محافظات هنا يوم الاثنين والخميس وعندنا محفظة ان شاء الله ربنا يا رب

يحفظها - [01:03:57](#)

يوم الاربع كمان وبيجوا الاحد. اه. ان شاء الله لا قوة الا بالله. احفظوا القرآن على ايد معلمه وقولي له. شفت بقى اهو انا ما اتعلمتش بس ما شاء الله حفزت القرآن وده في ميزان حسناتك ان شاء الله - [01:04:17](#)

يعني اتعاملوا معهم كده طيب آآ احمد خلف ادوا له بس الورقة دي في حد آآ مريض ما القول اذا لعق الكلب في ثيابي ماذا افعل؟

يغسل هذا الثياب. يغسل الثياب. سبع مرات الى هنا بالترايب ده في الاناء - [01:04:27](#)

اما الثياب فهي تغسل الى ان تزول النجاسة ما الكيفية في رد المأموم للامام؟ وما القول الصحيح فيما يقول لا يرد الامام الا اذا ادخل

المؤمنون النار ادخل المؤمنين النار وادخل الكافرين الجنة. هذا الكلام غير صحيح - [01:04:48](#)

هذا الكلام غير صحيح. اذا اخطأ الامام آآ الاصل عندنا ان يكون هو ليه النبي قال ليليني منكم اولو الاحلام والنهار. اولو الاحلام العقول

الناس اللي فاهمة. اللي ما ترد ترد - [01:05:05](#)

بالمناسبة كنا بنصلي يعني عشان اقول لكم ليه النبي قال اللي يكون ورا الامام قولوا الاحلام والنهي الناس اللي حافزة واللي فاهمة كنا

في وراه بنصلي الفجر والامام مثلاً ايه قال واذا قال موسى لقومه. هي اذا قال موسى لقومه - [01:05:15](#)

الراجل اللي كان وراه هو النبي قال اللي يكون ورايا الناس اللي حافزة القرآن وفي نفس الوقت مع حفز القرآن يكونوا ايه؟ عندهم

عقل لما يرد يرد صح فاحنا كان ورانا حد ما شاء الله حفظ القرآن - [01:05:33](#)

بس قولوا الاحلام دي مش موجودة. فهو الامام قال واذا قال موسى لقومه. قام رد عليه قال له ايه؟ اذا قال على طول يا شيخ من غير

واف يا اخوانا لأ فليستفتح على الامام يكون انسان عنده علم - [01:05:46](#)

ويستفتح هو الامام نسي الكلمة انت تذكره بالكلمة. ذكره بالكلمة. هو مش فاكر خلاص اسكت تذكرت مرة واثنين وخلاص اسكت انما

اللي نشوفه مسلاً هو هو غلط في اية فردة. الامام خلاص نسي وكمل يوقفه ويرده ويرد ويرد. لدرجة ان الامام خلاص انا مش عارف -

[01:06:05](#)

الله اكبر من راجع. اما الركعة الثانية. الاول ما قال ولا الضالين. الناس قالت امين ام ربه. لا لا لعل الاية خلاص هو انسحب. سيبه بقى

خالص. في بعض الائمة يا اخوانا اذا استفتح عليه اتم صلاته. وبعض الائمة لو في يوم من الايام انا استفتحت عليه - [01:06:27](#)

خلاص انا اللي باخده بقى خلاص لذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الانسان اللي وراء الامام مين؟ صاحب عقل يعرف

متى يرد؟ وكيف يرد واذا يرد ماشي كده يا اخوانا؟ آآ لا اذا نسي الامام اية فهو يذكر. مش لازم يعني يدخل المؤمنين النار او

الكافرين الجنة يعني - [01:06:47](#)

بماذا نرد على من يتناول على ابي حنيفة؟ ابي حنيفة نعلو برقبة يعني بصوا اخواني اعظم ما يميز الله عز وجل به الانسان المؤمن

المسلم الصالح هو الانصاف وما من امام من ائمة المسلمين الا وكانت له زلة الا وكان له خطأ. لان احنا بشر - [01:07:10](#)

احنا بشر والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث كل بني ادم خطاء. ما فيش حد يا اخواني بينجو من الخطأ. والله در الامام

الذهبي رحمه الله لما قال ولو اننا كلما اخطأ عالم من علمائنا اسقطناه فاعلموا انه لن يبقى للمسلمين من ايه؟ من عالم لان كل -

[01:07:33](#)

ناس بتغلط ابو حنيفة رحمه الله لما يقعد عشرين ثلاثين سنة يدرس للناس فقه. ويحدثهم باكثر مثلاً من اربعين خمسين الف مسألة

من سائل الفقه. غلط يا اخي في الف مسألة من اربعين الف - [01:07:54](#)

ايه قيمة الف مسألة من اربعين الف مسألة ايه قيمتهم غلط يا اخي في خمسميت مسألة. ايه المشكلة كل الائمة رضي الله عنهم آآ

اخطأوا في مسائل وهؤلاء الائمة رضي الله عنهم ورحمهم الله اجمعين ربما خطأهم هذا الخطأ مش عندهم خطأ عندك انت -

[01:08:10](#)

مممكن خطأ مش من عند الامام فهمك انت وربما كان الخطأ في فهم الانسان يا اخي ربما لم يصل للامام ابي حنيفة رحمه الله الحديث

اللي انت وقفت عليه ما هو كل الائمة ما فيش حد منهم قال انا اللي جامع الاحاديث كلها - [01:08:34](#)

الامام الشافعي رحمه الله لما كان في في العراق قال له مذهب ولما جه مصر وسمع الاحاديث اللي رواها اهل مصر بقى له مذهب

حتى معروف عندنا في الفقه المذهب القديم والمذهب الاليه؟ الحديث. والمذهب الجديد عند الامام الشافعي رحمه الله. ليه -

[01:08:52](#)

يا اخي ربما الامام ابو حنيفة فهم الحديث بصورة انت فهمتها بسور تانية خالص. الصحابة رضوان الله عليهم اختلفوا في فهم حديث الكل سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم. لا يخفى عليكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا يصلين احدكم العصر الا ببني

[01:09:09](#) - قيظة

بعض الصحابة قالوا يا جماعة النبي بيقصد ان آآ انه يعجلنا بس يقينا ان اذا جاء وقت صلاة العصر ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ماشي كده فاحنا لازم نصلي الصلاة في وقتها. ناس تانيين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ما يصلش قال ليه ما تصلش في بني قوس ولا مش هيصلي الا في بني كويس. بس آآ سبحان الله مسكوا في بعض - [01:09:29](#)
في بعض قللوا من قيمة بعض ابداء اللي عايز يصلي هنا في الطريق واللي عايز يصلي في بني قريش يصلي في بني قيس هو حر مؤمن الحديث واحد - [01:09:53](#)

يعني رغم ان الحديث واحد. اختلفت افهام الناس فيه. احنا عايزين اخواننا يكون عندنا انصاف النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ودي قاعدة ما تنسوهاش. لو عندي نهر النيل وقعت فيه نجاسة. هل احكم بنجاسة الماء - [01:10:04](#)
ليه؟ لكثرة الماء وقلة الياه؟ وقلة الخبث. لما يكون عندي عالم من علماء المسلمين بقى له اربعين سنة بيعلم الناس ودي غلط في في حكم من الاحكام. اسقطه! اسقط اربعين سنة! من من دعوته الى الله سبحانه وتعالى! لا. اجي اصل الامام الشافعي - [01:10:22](#)
كان بيقول في مسألة كذا والقول ده حرام وباطل ومش عارف ايه والامام الشافعي ده كان مبتدع. احنا رأينا باعيننا الفترة اللي فاتت اللي بيقولوا احنا فتح الباري كتاب الحافظ ابن حجر وهنحرقه - [01:10:42](#)

ليه يا ابني ليه يا حبيبي اصل غلط في مسألة من المسائل العقدية. ابن حجر يا اخي على فرض انه غلط على فرض انه غلط غلط في الكتاب اللي قعد خمسة وعشرين سنة يألفه اللي يعتبر من اعظم كتب طلبة العلم في علم الحديث. غلط في مسألة اهدم عمر -

[01:10:58](#)

علشان مسألة عشان مسألة طب تعال بقى بالحكم اللي انت بتقوله ده ان احنا نسقط العالم بخطأ او بزل هو خطأ فيه تعال بقى نحكم انت بقى عليك تعال يا حبيبي طب ما انت عندك انفاط في كذا وكان عندك غلط في كذا وكان عندك غلط في كذا. هتكون النتيجة ان انا ايه اسقطتك - [01:11:20](#)

لا يا اخواننا احنا بنتعامل مع علمائنا على انهم بشر. وبين طبيعة الانسان البشرية انه بيخطئ. انه بيخطئ. واذا فاخطأ في يوم من الايام بيغفر هذا الخطأ في بحر حسنات هذا الانسان. ليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل؟ الخبث -

[01:11:41](#)

الماء اذا كان كثير لا يحمل خبث وهكذا ايضا. عالم من علماء المسلمين آآ مسلا يا اخواني آآ حد مسلا زي الشيخ سيد طنطاوي الله يرحمه الشيخ سيد طنطاوي عنده مشاكل في مسائل الربا مسلا. رحمه الله. ولكن هذا الرجل في تفسيره للقرآن من اعظم كتب التفسير المعاصرة في زمنه - [01:12:01](#)

في مهابة كتاب الشيخ محمد سيد طنطاوي نلاقي بعض الاخوة يطلعوا يشتموا في الرجل ويلعنوا في الرجل ويبدعوا الرجل اصله كان بيقول ان الربا حلال وبيقول كذا. يا اخواني خلوا عندكم انصاف. اعتبر ان الربا دي - [01:12:23](#)
مسألة فقهية اخطأ فيها الشيخ محمد السيد طنطاوي. اخطأ فيها. مشكلة النقاب اخطأ فيها الشيخ محمد السيد طنطاوي هل معنى ده نهدم عمر هذا الرجل في مسألة التفسير وكتاب الله عز وجل علشان خطأ او اتنين - [01:12:36](#)

صدقوني والله لو مشينا بالمنهج ده مع كل الخلق احنا لن نترك للمسلمين عالم من العلماء ولكن يوزن خطأ الانسان بجوار صوابي. حطوا الخطأ ده في كفة وحطوا الخير في كفة. ساعتها شوفوا الخير رايح فين. او - [01:12:51](#)
هتميل به. بل دي قاعدة لازم تفهمها حتى في بيتك زوج مسلا جه في يوم من الايام يقول زوجتي مسلا آآ غضوبة. طب يا ابني دينها

اغضب ايه؟ بينة جدا - 01:13:07

طب واخبارك في البيت ايه؟ نضيصة جدا وزي الفل. طب بتسمع كلامك؟ ده ست ما شاء الله في سماع الكلام ما لهاش حل. طب يا

ابني مقصورة معك في حاجة؟ ده شيلاني من على - 01:13:20

بس هطلقها. ليه يا ابني؟ اصل هي غضوبة. طب يا ابني يعني هي شايصة مصالح الاولاد ومزبطاهم؟ اه ده ما شاء الله لا قوة الا بالله
ده مخلية الاولاد حاجة كده بتزاكر معهم يعني بفضل الله موفرة علي فلوس الدروس وبتدي له بقى روح البيت الاقيها عمالة تزاكر مع

العيال لدرجة ان هي - 01:13:30

طب وهي نايمه عمالة تتكلم في الدروس بتاعة العيال. بس هطلقها. طب يا ابني ليه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بصوا بقى

النبي بيقول ايه لا يفرق مؤمن مؤمنة - 01:13:50

اذا كره منها خلق ها؟ رضي منها اخر. طب تعال يا حبيبي بقى. وهي تقول انا عايز اطلق منه. ليه يا بنتي هو متدين اه وبيصحيني
اصلي قيام ليل وبيصحيني للفجر وبيعمل وبيسوي وا وا. شوية رصة كده. طب يا بنتي عايزة تتطلق ليه؟ اصل يا شيخ انا مش

حاسة معه - 01:14:03

الحياة العاطفية. انا قلبي كسر قلبك. كسر قلبك. لما يكون زوجك شايلك من على الارض وتقول ليه السنة اللي العواطف اه من حقا

انك تقولي ده. بس افرضي هو ما بيعرفش يقول ده - 01:14:21

تقول لي اطلق واياه دي مشكلة الافلام والمسلسلات اللي بتتعرض على الناس الان ما عيشها بقى ان الولد جاي وهي منتظراه من بعيد

ومش عارف ايه وقاموا مش حبوا بعض وباسوا بعض ومش عارف ايه فحاسة ان الحياة بقى البيوت بقى يعني كده - 01:14:38

يعني لا يا اخوانا البيوت مش كده البيوت مش كده الحياة الزوجية مش كده اه هو واجب انه يديكي هذه الجرعات من وقت واجب

عليه. بس افرضي هو عامل معك كل شيه كويس. وهو مقصر في هذا الامر. تقول لك طلقه - 01:14:53

الكلام مش صاحي خالص فيا اخواني الانصاف الانصاف في التعامل مع الخلق الانصاف في التعاون مع الخلق انا لي واحد صاحبي

شايلني بقى له اربعين سنة ولما اخطأ في حقي في مرة انا هدمت الاربعين سنة. مين عاقل يقول ده؟ ولو تعاملنا بهذا الاصل مع كل

الخلق احنا كل علاقتنا مع الناس هتضيع - 01:15:12

لازم نفهم كويس جدا ان في خلق اسمه الانصاف حاطب ابن ابي بلتعبع بعث كتاب لاهل مكة النبي جاي يغزو مكة. في بعد كده خطأ

بس النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حاطط - 01:15:34

شهد بدر مش هتنسى له يعني لما سيدنا عمر قال انا هضرب رأس حاطب النبي قال له لا يا عمر. ان حاطط شهد بدر له خير عندنا

كتير. وان الله سبحانه وتعالى قال لاهل بدر - 01:15:48

اعملوا مشيتم فقد غفرت لكم. شفتم الانصاف شفتم الغمرة وييجي النبي يقيم عليه الحد. واحد قال له اغزاك الله لعنك الله. قال له ما

تقولش كده. ما تقولش كده. ما علمت الا انه يحب الله ورسوله - 01:16:03

اه يا اخوانا ممكن يا اخوانا حد يكون عاصي عنده معصية كبيرة بس بيحبه ربنا. ومش قادر يسيبها. في زروف ده افعال كده مش

قادر يسيبها فتذكر ما عندهم من خير. زود الخير ده واقف معه. تخيلوا النهاردة لو كل عاصي هنشتمه ونلعنه ونقف ضده ونقول له

ربنا - 01:16:17

حالك يا اخواني والله انا اعرف انتم ذات نفسكم. كلنا انا واحد منكم. ممكن اكون عندي معصية مش قادر اسيبها. بدل ما تشتمني

تعال يا اخي اقف معي وخرجني منها - 01:16:38

احنا لو كل انسان اخطأ في يوم من الايام وضعنا انفسنا في منصب الاله ان احنا نقيم عليه بقى ونبهذه ونعمل فيه. يا اخوانا ده ما

ينفعش احنا لابد ان احنا نرحم الناس. نساعد الناس. نكون عون للناس. مش عون للشيطان على الناس. يبقى اذا يا اخوانا الامام ابو

حنيفة كعال من علماء المسلمين - 01:16:51

زيه زي الامام الشافعي زي الامام احمد زي وان اخطأ في يوم من الايام في مسألة من المسائل فخطؤه هذا مغفور في بحر حسناته

طيب آآ اخر حاجة بقى عشان الاسئلة بتاعتي تكون نقض كتير بس اخر حاجة في شخص مركز معي - [01:17:11](#)
من زمان وكان بيحصل مواقف ببيان منها المهم هو بعث لي رسالة يقول لي فيها انه بيحبني. اقول له ايه هو معي في الجامعة وفي
الكورسات بشوفه اقل حاجة تمن ساعات في اليوم. وانا مش عايز اخسرهما - [01:17:30](#)

ما فهمتيش. انت ما فهمتيش الدرس اللي بيحبك ده يروح يخط على باب البيت عندكم كده اهو ويقول لي ابوك الله يحفزك الله
يحفزك والدنا الكريم انا عايز اتقدم لبنتك ده اللي بيحبك - [01:17:47](#)

اللي بييجي يخط على الباب مش ينط منين؟ من الشباك. اللي بينط من الشباك ده ايه؟ حرامي. واتوا البيوت من ابوابه. ده حرامي
اللي يقول لك باحبك عشان تخرجي من القرص تتمشوا مع بعض شوية على البحر. ده حرامي ده عايز يرميكي في جهنم. وحضرتك
مش عايزة تكسريه لأ لازم حضرتك تكسريه - [01:18:06](#)

لازم سيادتك تكسريه ايه يكسرك انت في جهنم يا بنتي اللي بيحب حد لا يحب له النار. اللي بيحب حد ما يبعد هوش عن ربنا

صدقيني اللي بيكون عايز بنته شريها بيروح يخط على باب البيت - [01:18:25](#)

انت اسأليه كده لأ مش انت اللي تسأليه. احنا هنسأله هو. انا باحب اختك وابعت لها ورقة في كورس من الكورسات واقول لها انا
باحبك. انت هترضى بكده انت بتربط كده؟ مش هيرضى بكده. طب اللي ما ترضا هوش لاختك ما ترضيهوش لبنات الناس -

[01:18:45](#)

اه اه معلش يا اخواني ما فيش حاجة اسمها حب قبل الزواج. صححوا بقى المفاهيم اللي بيقال عليه حب قبل الزواج ده اسمه خيانة
ده مش حب الحب الحاجة اللي ربنا بيحبها ده بيكون بعد الزواج جوة البيت. انما الحب اللي بيتقال عليه قبل الزواج دي اسمها خيانة

- [01:19:02](#)

دي اسمها خيانة. ما ينفعش بيحبك وشاريك على باب البيت. وانا انا هاسألك انا هاقول لك على حاجة بسيطة جدا اقول لك على
حاجة بسيطة جدا. ورقة صغيرة كده اكتبني فيها رقم ابوك وقولي له ده رقم بابا طالما انت بتحبني. ادي رقم بابا كلمني - [01:19:23](#)
يعني اه اه ازا في يوم من الايام رح كلمه. ابدأ. ابدأ مش هيحصل ليه؟ هو شوية بس كده هيقضيه معك يومين ثلاثة لحد ما تخلصوا

جامعة وانت تروحي في طريقه وهو يروح في طريقه. بس - [01:19:42](#)

لا يا اخوانا دي اسمها خيانة ده مش حب. ده مش حب. دي خيانة. انت بتخوني ابوك بتخوني والدتك بتخوني اخواتك وبتخوني
الراجل اللي هيكون جوزك بعد كده وتخون الراجل اللي هيكون جوزك بعد كده. انت خنتيه يوم ما عرفتي راجل قابله. ده ما ينفعش -

[01:20:02](#)

فحضرتك مشكورة اقلني الباب ده تماما. وانا بقول لك لا اكسريه. لما تكسريه وهو يكون قريب من ربنا احسن ما تدي له وهو عايزه
يبعد عن ربنا لأ يا بنتي انت شايفاه جد قولي له والله ده رقم والدي كلم والدي. وبعد اذنك انت ما عlish حاجة ده رقم والدي لو انت
عايز اي حاجة. وادي دقني لو في يوم من الايام راح كلم - [01:20:23](#)

زي ما قلت لك متفقين على كده يا اخواني يبقى ازا ما فيش حاجة اسمها كده يا اخوانا احنا قدام مدرستين كبار المدرسة الاولى هي
المدرسة لوضعت ضوابط لما يتعلق بالعلاقة بين الولد والبنت - [01:20:45](#)

ولد في يوم من الايام شاف بنت بنت عمه بنت مش عارف مين جارتهم حبها المدرسة الاولانية هي دراسة الدين. مدرسة الاسلام
ان ده يروح على البيت يخط كده هو وازا كان مناسب امرا لابيه ازا كان مناسب - [01:21:01](#)

للبنات ان لازم الاب يقبل. عند ابن ماجة باسناد صحيح. قال صلى الله عليه وسلم لم يرى للمتحابين مثل النكاح هو ولد بيحب بنت
عمته. او بنت عمه. والعيلة عرفت. افضل حاجة للاتنين دول ازا كانوا متناسبين بعض في بينهم وبينهم وبين بعض كفاءة. افضل

حاجة لهم ايه - [01:21:18](#)

جوزوهم. وبالتالي جوة البيت الحب ده بيزيد. والعلاقة والعاطفة بينهم بتزيد. وكانت العلاقة دي لا تغضب ربنا عز وجل بل العلاقة دي
ربنا بيزودها جوة البيت وبببارك فيها. وجعل بينكم ايه؟ مودة ورحمة. لا احنا هنخلي العلاقة دي ودي المدرسة الثانية بقى -

الدراسة الثانية اللي احنا عايشين في زمنها للأسف هي المدرسة بتقول لك لأ خلي الولد يحب البنت. وخلي البنت قبل ما تتجوز يكون عندها ايه ؟ خبرة تمشي مع ولد في اعدادي تمشي بعد كده مع ولد في سانوي او في اولي سانوي وولد وتانية سانوي بولد وتالته سانوي بولد وبعد كده تخش الجامعة بقى يعني اصحابها بقى - [01:21:59](#)

الناس اللي بتحبهم في جامعة فلما تيجي تتجوز بقت ايه؟ خبرة في الفساد. خبرة في السوء. خبرة في الخيانة. خبرة في انا وازاي تخون زوجها وازاي تخون زوجها دول المدرستين - [01:22:19](#)

مدرسة خلت مشاعر الحب دي مشاعر راقية. لها وقت محدد معين. الوقت ده داخل دايرة الزواج. فيبارك الله في هذا البيت الدائرة الثانية اللي سبحان الله انا هسألکم کلکم والان سؤال علشان تكون المسألة واضحة. من منكم يقبل انه يرتبط بواحدة - [01:22:36](#) بخطوبة وعقد وزواج وهو يعلم ان هي مشيت مع ولد قبل كده. اللي فيكم يا شباب يقبل يرفع ايده لا احد يقبل طب انا هسأل البنات سؤال اللي بيحضروا معنا الان. من ممكن تقبل بواحد زوج وهي عارفة ان له علاقات قبل كده مع بيراميدز. مين تقبل - [01:22:56](#) ترفع ايديها ما حدش يرفع ايده. دي الفطرة اللي ربنا فطر عليها الناس. وخدوا بالکم عارفين المسل اللي كان بيقول ديل اه عمره ما اهي دي الطبيعة. اللي اعتادت يا اخواني ان هي تمشي مع اولاد في مراحل حياتها من باب الخبرة. بعد الزواج ستظل على هذا الامر. لان هي - [01:23:16](#)

اعتادت على هذا واللي اعتاد انه يمشي مع بنات ايام بعد الزواج برضو هيمشي مع بنات. لا يا اخواننا هذا شيء حرمه الله عز وجل على ربنا قال لك ونختم بالايدين دول ربنا قال لك ايه - [01:23:36](#) الا لما تاب طبعاً الا من تاب طبعاً. ربنا قال سبحانه وتعالى لما تيجي تختار بنت قال لك ايه صفاتها محصنات ها غير ايه؟ مسافحات ولا متخذات. ما كنش لها صاحب في الجامعة - [01:23:53](#)

ده لو انت عايز بيتك يستقيم. انما وقال برضه عفوا وقال عفوا برضه في مسألة الزوج يا بنتي لما تيجي تختاري واحد ها قال ايه الزوج اللي تختاريه محصنين ها غير مسافحين ولا متخذي اه ده اللي ربنا قال لنا عليه - [01:24:10](#) خلي بقى كل مدارس الدنيا تقول لا الكلام ده غلط واحنا نقول البنت لازم يكون عندها خبرة ولاد لازم يكون عنده خبرة. هتكون النتيجة حياتهم دي كلها خيانة. هو بيخون وهي بتخون. وده شيء حرمه الله على المؤمنين. ده مش منهج - [01:24:29](#) المؤمنين. لذا لما ربنا سبحانه وتعالى انزل قوله تبارك وتعالى آآ وحرم ذلك على المؤمنين. نزلت هذه الايات في مرفد ابن ابي نرفض الغنم كان بيحب واحدة في الجاهلية اسمها عناقة. وعناق دي كانت حبة غيره وحبة غيره وحبة غيره وعملت علاقات مع كل دول - [01:24:42](#)

مرفت لما اسلم وحسن اسلامه وراح مكة وكان بيهرب اسرى المسلمين للمدينة اللي كانوا مربوطين في مكة يهربهم للمدينة. آآ في يوم من يهرب حد من المسلمين قابل عناق فهي بتقول له من - [01:25:02](#)

قال لها انا مرفت وانت من؟ قالت علاء قالت هنيئا مرفت تعال لنحيي ايامنا القديمة. تعال يا حبيبي قال لها يا مرصد قال لها ايه يا عناقة؟ انا اسلمت وربنا حرم ده. هي في لحظة. يا اهل مكة هذا الذي يهرب اسراكم - [01:25:19](#) يا بنتي ده انت كنت من شوية بتقولي ايه؟ تعالي نرجع الحب بتاع زمان. اول ما قال لأه باعته ده يعني فهرب مرصده بس واحد راح بقى للنبي صلى الله عليه وسلم بعد اللي حصل ده وقال له يا رسول - [01:25:38](#)

الله انكح عناقا نفسي اتجوزها يا رسول الله. ده واحد بيحب وانا ما بحبش ده ميت فيها ده يا جماعة اللي هتموته من شوية. وراح يقول للنبي انا نفسي اتجوزها يا رسول الله. فنزل قول الله عز وجل الزانية لا ينكح - [01:25:58](#)

الا زان او مشرك وحرم ذلك على الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك وحرم ذلك على الايه احنا يا اخوانا دينا بيقول لنا لا لها اصحاب ولا لها علاقات. ده غلط وده غلط. ده حرام وده حرام. ونص الكلام حرم ذلك على الايه -

اما اللي تاب ورجع واناب واستغفر وترك كل هذه الحياة. ده ربنا هيوقعه في واحدة شر؟ لا هو بقى طيب بعد كل اللي عمله اذا تاب ربنا هيبيعت له واحدة زيه بالزبط - [01:26:33](#)

انسان هو بقى طيب وبقى انسان صالح ربنا يبيعت له انسانة سالحة وطيبة ودينة لان الحكم عند ربنا سبحانه وتعالى مش بالزلة اللي انت زليتها ولكن بمجمل الخير الموجود في الانسان - [01:26:50](#)

انا دلوقتي تركت كل هذا الشر والان فتحت باب طريق جديد مع الله عز وجل واحسنت وبقيت انسان كويس وتبت لربنا وسبت كل الغلط اللي فات ان شاء الله ربنا يجازي الانسان - [01:27:03](#)

كفاية كده قوموا يلا ونصلي ربنا يوفقكم في امتحاناتكم. ويسددكم ويبارك فيكم - [01:27:13](#)